حكايات الأعداد

تأليف

شهـاب سلطـان

رســوم

عبد الرحمن بكر

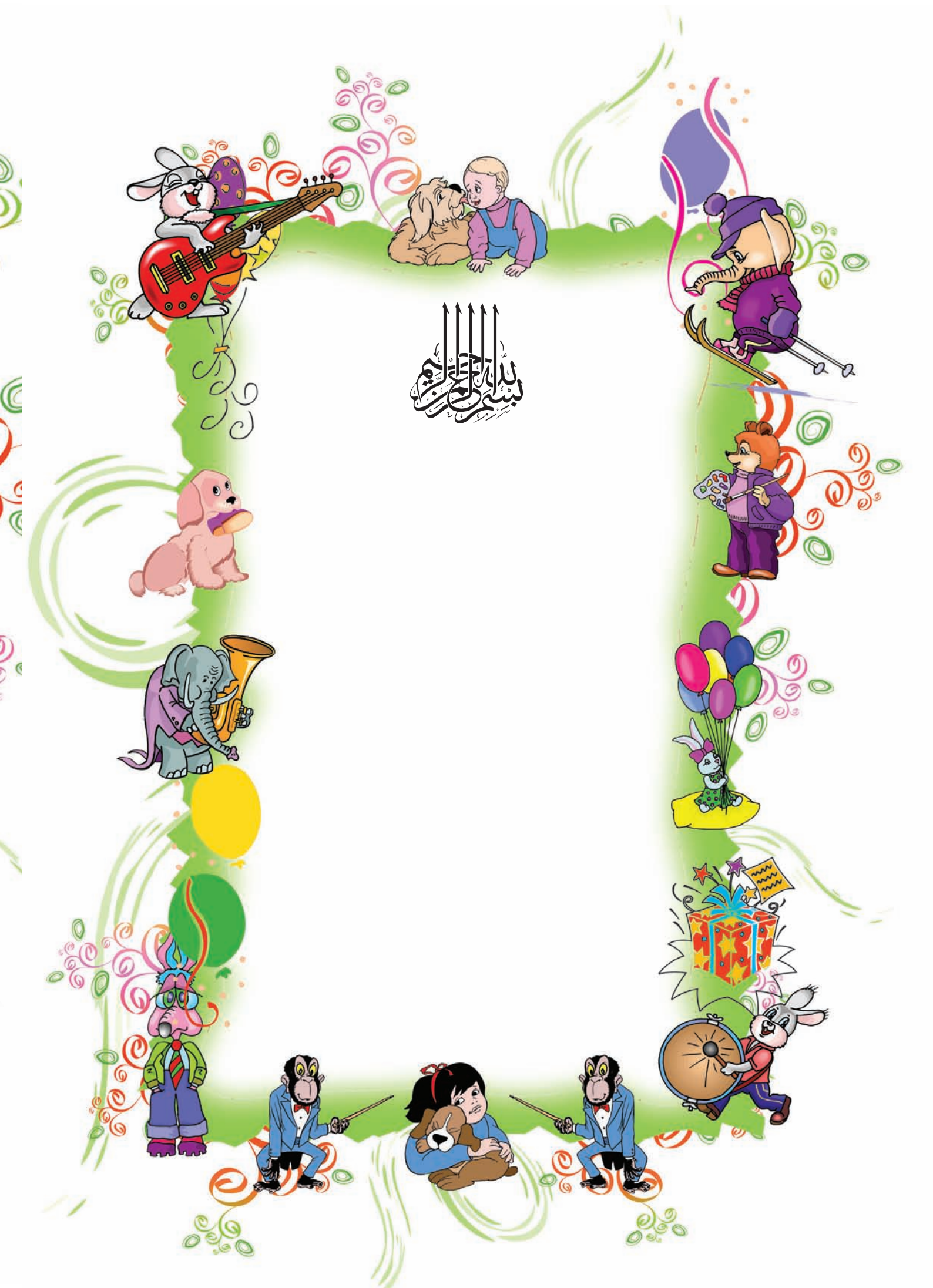
بسم الله الرحمن الرحيم

قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ

عَـلَى الْكَبِيرِ الْمُصَاحِبِ لِلطِّفْـلِ أَنْ يُوَضِّحَ لَهُ أَنَّ كِتَابَـةَ الْعَدَدِ دَائِمًا فَوْقَ السَّطْرِ، وَأَنْ يُعَلِّمَهُ كَيْفِيَّةَ كِتَابَتِهِ، وَاتِّجَاهَ حَرَكَةِ الْقَلَمِ أَثْنَاءَ الْكِتَابَةِ.

وَأَنْ يُرَافِقَهُ فِي فَهْمِ الصَّفْحَةِ الْيُمْنَى، والرَّبْطِ بَيْنَ عَنَاصِرِهَا، وَيَتَّخِذَ مِنْهَا مُنْطَلَقًا لِلْحَدِيثِ عَنْهَا، وَبِذَلِكَ يُحَقِّقُ لِلطِّفْلِ فَائِدَةً مُزْدَوَجَةً.

وَحِيـنَ يَنْتَقِلُ مَعَهُ إِلَى الصَّفْحَةِ الْيُسْـرَى عَلَيْـهِ أَنْ يُوَجِّهَهُ إِلَى مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْهُ؛ فَالصَّفْحَةُ الْيُمْنَى فِي التَّدْرِيبَاتِ صَفْحَةُ مُشَاهَدَةٍ وَتَعَلُّمٍ، أَمَّا الصَّفْحَةُ الْيُسْرَى فَهِيَ صَفْحَةُ تَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ مِنَ الْمُشَاهَدَةِ.

وَأَنْ يُحَدِّثَـهُ عَـنِ الرَّقْمِ الَّـذِي سَـيَتَعَلَّمُهُ، وأَنْ يَضْرِبَ لَـهُ الأَمْثِلَةَ الْمُوَضِّحَـةَ لِذَلِكَ. وَأَنْ يُفْهِمَهُ أَنَّ الْمَجْمُوعَاتِ لَيْسَـتْ إِلَّا مَجْمُوعَةً مِنَ الْوَاحِدِ أُضِيفَتْ إِلَى بَعْضِهَا.

وَأَنْ يَبْدَأَ دَائِمًا بِسُـؤَالِ الطِّفْلِ عَنْ عَدَدِ الْأَشْـيَاءِ الْمُتَمَاثِلَةِ مِنْ حَوْلِهِ، وَالَّتِي تُنَاسِبُ الْعَدَدَ الَّذِي سَيَقُومُ بِمُسَاعَدَتِهِ عَلَى تَعَلُّمِهِ، فَمَثَلًا يَسْأَلُهُ: كَمْ بَابًا فِي الشَّقَّةِ.. كَمْ شُبَّاكًا.. كَمْ كُرْسِيًّا.. كَمْ أَخًا .. كَمْ أُخْتًا؟... إِلَخْ.

وَأَنْ يُعَلِّمَـهُ كَيْـفَ يُمَيِّـزُ بَيْـنَ الْمَجْمُوعَـاتِ وَبَعْضِهَـا مِـنْ حَيْثُ التَّمَاثُلُ، أَوِ الطُّولُ أَوِ الْقِصَرُ، أَوِ اللَّوْنُ ... إِلَخْ.

وأَنْ يَكُونَ صَدِيقًا حَكَّاءً، لَا مُعَلِّمًا حَادًّا؛ حَتَّى لَا يَرْفُضَهُ الطِّفْلُ.

والآنَ .. هَيَّا نَنْطَلِقْ لِنُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا وَنُوَسِّعَ مَدَارِكَهُمْ .

الْمَجَلَّةُ

جَلَسَتِ الصَّغِيرَةُ «سُعَادُ» تُقَلِّبُ فِي صَفَحَاتِ مَجَلَّةٍ كَبِيرَةٍ، تَتَفَرَّجُ عَلَى صُوَرٍ لأَشْجَارٍ وَطُيُورٍ وَحَيَوَانَاتٍ، وَبُيُوتٍ وَقِطَارَاتٍ وَعَرَبَاتٍ.

وَصَلَتْ «سُعَادُ» إِلَى صَفْحَةٍ بِهَا خُطُوطٌ كَثِيرَةٌ مَرْصُوصَةٌ بِجِوَارِ بَعْضِهَا، بَعْضُهَا مُسْتَقِيمٌ وَبَعْضُهَا مُنْحَنٍ إِلَى الْيَمِينِ وَالآخَرُ مُنْحَنٍ إِلَى الْيَسَارِ، وبَعْضُهَا مِثْلُ عَصَا جَدِّهَا الَّتِي يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، وَبَعْضُهَا مِثْلُ الشَّوْكَةِ وَالسِّكِّينِ!

حَاوَلَتْ «سُعَادُ» أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَى هَذِهِ الْخُطُوطِ، فَلَمْ تَفْهَمْ! أَسْرَعَتْ إِلَى وَالِدِهَا الْعَمِّ «عَبْدِ الله» وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً:

ـ مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْخُطُوطُ يَا أَبِي؟

نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى الْخُطُوطِ، وَقَالَ لابْنَتِهِ الْجَمِيلَةِ:

ـ هَذِهِ أَرْقَامٌ يَا ابْنَتِي.

قَالَتْ «سُعَادُ» فِي فَرْحَةٍ:

ـ أَنَا أَعْرِفُ الأَرْقَامَ.

رَاحَتْ «سُعَادُ» تَعُدُّ عَلَى أَصَابِعِ يَدَيْهَا وَتَقُولُ:

- وَاحِد، اثْنَان، ثَلاثَة، أَرْبَعَة، خَمْسَة، سِتَّة، سَبْعَة، ثَمَانِيَة، تِسْعَة، عَشَرَة.

رَدَّ الأَبُ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الأَرْقَامِ الْمَكْتُوبَةِ فِي صَفْحَةِ الْمَجَلَّةِ، وَقَالَ:

- مَا قُلْتِ رُمُوزٌ تَدُلُّ عَلَى الأَرْقَامِ. لَكِنَّكِ لَا تَعْرِفِينَ كَيْفَ تَكْتُبِينَهَا.

قَالَتِ الصَّغِيرَةُ:

- عَلِّمْنِي كَيْفَ أَكْتُبُهَا .

قَالَ الأَبُ فَرِحًا بِابْنَتِهِ:

- سَأُعْطِيكِ مَنْ يُعَلِّمُكِ.

أَحْضَرَ الْعَمُّ «عَبْدُ اللهِ» وَالِدُ «سُعَادَ» كُرَّاسَةً كَبِيرَةً وَقَلَمَ رَصَاصٍ بِمِمْحَاةٍ، وَنَاوَلَهُمَا لابْنَتِهِ الْوَاحِدَ بَعْدَ الآخَرِ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا :

- هَذَا الْقَلَمُ سَيُعَلِّمُكِ فِي هَذِهِ الْكُرَّاسَةِ.

الْقَلَمُ وَالْكُرَّاسَةُ

أَمْسَكَتْ «سُعَادُ» بِالْقَلَمِ والْكُرَّاسَةِ، أَسْرَعَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا، وفَتَحَتِ الْكُرَّاسَةَ عَلَى الصَّفْحَةِ الأُولَى، وَوَضَعَتِ الْقَلَمَ فَوْقَهَا، وَقَالَتْ لَهُ:

- هَيَّا عَلِّمْنِي رُمُوزَ الأَرْقَامِ.

صَعِدَ الْقَلَمُ إِلَى أَوَّلِ الصَّفْحَةِ الْبَيْضَاءِ، تَحَرَّكَ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ هَابِطًا إِلَى أَسْفَلَ فِي سُطُورٍ مُنْتَظِمَةٍ، حَتَّى هَبَطَ إِلَى أَسْفَلِ الصَّفْحَةِ، ثُمَّ قَفَزَ بَعِيدًا عَنِ الْوَرَقَةِ. وَأَشَارَ إِلَى «سُعَادَ» وَقَالَ لَهَا:

- اِقْرَئِي.

لَمْ يَكْتُبِ الْقَلَمُ شَيْئًا! وَظَلَّتِ الْوَرَقَةُ بَيْضَاءَ؛ لِذَلِكَ قَالَتْ «سُعَادُ» فِي دَهْشَةٍ:

- مَاذَا أَقْرَأُ؟! مَازَالَتِ الْوَرَقَةُ خَالِيَةً.. لَمْ تَكْتُبْ شَيْئًا فِيهَا!

أَصَرَّ الْقَلَمُ عَلَى أَنْ تَقْرَأَ «سُعَادُ» مَا فِي الْوَرَقَةِ، وَقَالَ لَهَا:

- اِقْرَئِي مَا فِي الصَّفْحَةِ، الصَّفْحَةُ فِيهَا رَقْمٌ!

صَاحَتْ تَقُولُ:

- أَنَا لَا أَرَى شَيْئًا، لَا شَيْءَ فِي الصَّفْحَةِ . أَرْجُوكَ أَنْ تَكْتُبَ شَيْئًا.

اِبْتَسَمَ الْقَلَمُ فِي وَجْهِ «سُعَادَ» وَقَالَ لَهَا:

- لَا شَيْءَ فِي لُغَةِ الأَرْقَامِ يَعْنِي «صِفْرًا».

فَرَدَتْ «سُعَادُ» كَفَّيْهَا الْخَالِيَتَيْنِ أَمَامَ الْقَلَمِ، وَقَالَتْ لَهُ:

- كَفَّايَ خَالِيَتَانِ.. لَا شَيْءَ فِيهِمَا، هَلْ يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ مَا بِهِمَا «صِفْرٌ»؟

قَالَ الْقَلَمُ:

- هَذَا صَحِيحٌ .

رَاحَتْ «سُعَادُ» تُرَدِّدُ :

- لَا شَيْءَ يَعْنِي «صِفْرًا».. لَا شَيْءَ يَعْنِي «صِفْرًا».

اعْتَدَلَ الْقَلَمُ وَقَالَ:

- هَذَا صَحِيحٌ.. وَهَيَّا الآنَ نَذْهَبْ إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ؛ حَتَّى نَتَعَرَّفَ كَيْفَ نَكْتُبُ الصِّفْرَ.

كَمْ كِتَابًا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

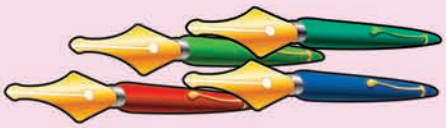

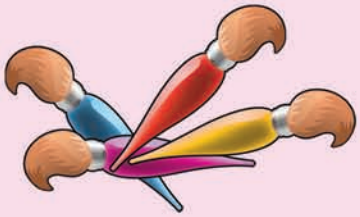

٠ ١ ٢ ٣

كَمْ كُوبًا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

٠ ١ ٢ ٣

كَمْ كُرَةً خَضْرَاءَ فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

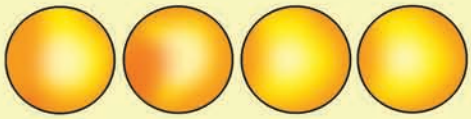

٠ ١ ٢ ٣

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٠ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

كَمْ قِطًّا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

كَمْ تِلْمِيذًا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

كَمْ حِصَانًا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

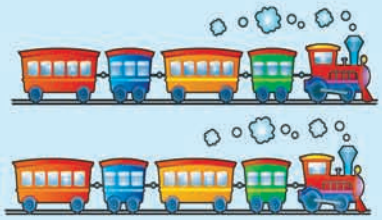

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

الأَصِيصُ وَالْوَرْدَةُ

بَـدَأَ الْقَلَمُ يَرْسُـمُ أَصِيصًـا بُنِّيًّا فَارِغًـا.. أَخَذَتْ عَيْنَا «سُـعَادَ» تُتَابِـعُ خُطُوطَهُ عَـلَى الصَّفْحَةِ الْبَيْضَاءِ، دُهِشَتْ حِينَ لَمْ يَرْسُمْ رَمْزًا لا تَعْرِفُهُ، صَاحَتْ تَقُولُ:

- هَذَا أَصِيصٌ، أَنَا أَعْرِفُهُ جَيِّدًا .

نَظَرَ الْقَلَمُ إِلَى الصَّغِيرَةِ «سُعَادَ» وَسَأَلَهَا:

- كَمْ أَصِيصًا رَسَمْتُ؟

أَجَابَتْ «سُعَادُ» فِي سُرْعَةٍ وَقَالَتْ:

- أَصِيصًا وَاحِدًا .

مَلَأَ الْقَلَمُ الأَصِيصَ بِالتُّرْبَةِ، رَسَمَ بُرْعُمًا صَغِيرًا لِشَجَرَةِ وَرْدٍ، ثُمَّ سَأَلَ «سُعَادَ» قَائِلًا:

- كَمْ بُرْعُمًا رَسَمْتُ؟

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى الْكُرَّاسَةِ وَقَالَتْ:

- هَذَا بُرْعُمٌ وَاحِدٌ.

وَضَعَ الْقَلَمُ الْبُرْعُمَ فِي تُرْبَةِ الأَصِيصِ، ثُمَّ رَسَمَ رَشَّاشَ مَاءٍ وَاحِدًا. وَقَبْلَ أَنْ يَسْأَلَ «سُعَادَ» قَالَتْ لَهُ:

- أَظُنُّ رَشَّاشَ مَاءٍ وَاحِدًا يَكْفِي.

وَافَقَ الْقَلَمُ عَلَى رَأْيِ «سُعَادَ»، لَمْ يَرْسُمْ رَشَّاشًا آخَرَ، رَوَى بُرْعُمَ شَجَرَةِ الْوَرْدِ الَّذِي فِي الأَصِيصِ بِالرَّشَّاشِ الَّذِي رَسَمَهُ، امْتَصَّتْ جُذُورُ الْبُرْعُمِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ مِنَ التُّرْبَةِ، كَبِرَ وَصَارَ شَجَرَةً. وَأَخْرَجَتِ الشَّجَرَةُ وَرْدَةً وَاحِدَةً .

فَرِحَتْ «سُعَادُ» بِالْوَرْدَةِ، وَصَاحَتْ قَائِلَةً:

- صَارَ عِنْدِي أَصِيصٌ وَاحِدٌ، فِيهِ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَوَرْدَةٌ وَاحِدَةٌ.

رَبَّتَ الْقَلَمُ عَلَى كَتِفِ «سُعَادَ» مُشَجِّعًا، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا:

- جَمِيلٌ يَا «سُعَادُ»، جَمِيلٌ.

ثُمَّ أَمْسَكَ يَدَهَا وَقَالَ:

- هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ؛ لِتَتَعَلَّمِي كَيْفَ تَكْتُبِينَ رَمْزَ الرَّقْمِ «وَاحِد».

١

١

١

١

١

١

١

١

١

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

١	١	١	١	١	١
١	١	١	١	١	١

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الْمُنَاسِبَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:

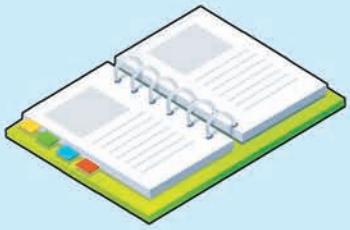

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

الشَّجَرَةُ تُنْبِتُ بُرْعُمًا

فَتَحَتْ «سُعَادُ» كُرَّاسَتَهَا عَلَى صَفْحَةِ الرَّقْمِ «وَاحِد»، نَظَرَتْ إِلَى الأَصِيصِ وَالشَّجَرَةِ والْوَرْدَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي أَخْرَجَتْهَا الشَّجَرَةُ، ثُمَّ قَلَبَتِ الصَّفْحَةَ وَرَاحَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهَا وَهِيَ بَيْضَاءَ، أَسْرَعَتْ وَأَحْضَرَتْ قَلَمًا، وَرَسَمَتْ أَصِيصًا بِهِ شَجَرَةٌ فِي قِمَّتِهَا وَرْدَةٌ وَاحِدَةٌ.

رَسَمَ الْقَلَمُ فَرَاشَةً وَاحِدَةً فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ. رَفْرَفَتِ الْفَرَاشَةُ وَوَقَفَتْ عَلَى يَدِ «سُعَادَ» وَهِيَ تَرْسُمُ وَرْدَةً ثَانِيَةً.

وَرَسَمَ الْقَلَمُ فَرَاشَةً ثَانِيَةً، طَارَتِ الْفَرَاشَةُ ووَقَفَتْ بِجِوَارِ الْفَرَاشَةِ الأُولَى، وَحِينَ انْتَهَتْ «سُعَادُ» مِنْ رَسْمِهَا.. طَارَتِ الْفَرَاشَتَانِ وَوَقَفَتْ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى وَرْدَةٍ، وَرَاحَتَا تَشُمَّانِ رَائِحَتَهُمَا الْجَمِيلَةَ.

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى الْقَلَمِ، وَأَشَارَتْ إِلَى الْفَرَاشَتَيْنِ، وَقَالَتْ:

- هَاتَانِ فَرَاشَتَانِ جَمِيلَتَانِ.

سَأَلَ الْقَلَمُ وَقَالَ:

- لِمَاذَا هُمَا اثْنَتَانِ؟

أَجَابَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

- لأَنَّهُمَا اثْنَتَانِ.

قَالَ الْقَلَمُ مُصَحِّحًا:

- لأَنَّ الْوَاحِدَ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ. وَالْوَاحِدُ يَا صَاحِبَتِي إِذَا تَكَرَّرَ زَادَ الْعَدَدُ.

قَالَتْ «سُعَادُ»:

- يَعْنِي لَوْ جَاءَتْ فَرَاشَةٌ أُخْرَى سَيَصِيرُ الْعَدَدُ ثَلَاثَةً، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

قَالَ الْقَلَمُ:

- هَذَا صَحِيحٌ.

هَزَّتْ «سُعَادُ» رَأْسَهَا إِلَى أَعْلَى وَإِلَى أَسْفَلَ وَهِيَ تَقُولُ:

- فَهِمْتُ .. فَهِمْتُ.

رَبَّتَ الْقَلَمُ عَلَى رَأْسِهَا فِي رِضًا، وقَالَ لَهَا:

- إِذَنْ .. هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ؛ لِنَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَكْتُبُ رَمْزَ الرَّقْمِ «اثْنان».

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الْمُنَاسِبَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:

❊ عُدَّ، ثُمَّ اقْرَإِ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ دَاخِلَ المُرَبَّعِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:

٢ ٢ ٢

❊ ارْسُمْ دَاخِلَ الْبَالُونَةِ مَا يُنَاسِبُ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

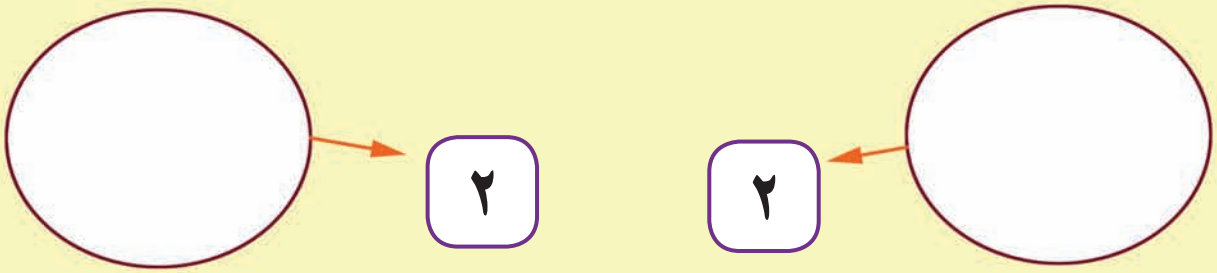

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢	٢	٢	٢	٢	٢

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الْمُنَاسِبَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ:

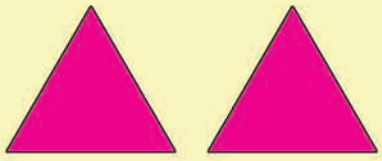

❊ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ كُلِّ فَرَاشَتَيْنِ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

عَرُوسَتَانِ وَحِصَانٌ

ذَاتَ يَـوْمٍ كَانَ الْقَلَمُ مُمَدَّدًا عَلَى الْمِنْضَدَةِ لِيَسْـتَرِيحَ، وَكَانَتْ «سُـعَادُ» تَلْعَبُ مَعَ عَرُوسَـتِهَا «تُوتَـة» وَابْنَتِهَـا. وَبَعْدَ مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ قَفَزَ الْحِصَانُ مِنْ صُنْدُوقِ اللُّعَـبِ، وَرَاحَ يَقْفِزُ حَوْلَهُمْ وَهُوَ يُطْلِقُ صَهِيلَهُ، يُرِيدُ أَنْ يَلْعَبَ مَعَهُمْ.

أَمْسَكَتْ «سُعَادُ» بِالْحِصَانِ وَقَالَتْ لَهُ:

ـ تَعَالَ.. سَأَلْعَبُ بِكُمْ جَمِيعًا. لَقَدْ صِرْتُمُ الآنَ ثَلَاثَةً .

قَفَزَ الْقَلَمُ مِنْ فَوْقِ الْمِنْضَدَةِ وَوَقَفَ أَمَامَ «سُعَادَ» وَصَاحَ فِيهَا قَائِلًا:

ـ لا.. لَيْسُوا ثَلَاثَةً!

تَعَجَّبَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ لَهُ :

ـ عَرُوسَتَانِ وَحِصَانٌ.. عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ، لِمَاذَا تَقُولُ إِنَّهُمْ لَيْسُوا ثَلَاثَةً؟!

رَدَّ الْقَلَمُ فِي هُدُوءٍ وَقَالَ:

ـ الْعَدَدُ لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَفْسِ النَّوْعِ، أَنْتِ مَعَكِ عَرُوسَتَانِ وَحِصَانٌ وَاحِدٌ.

مَدَّتْ «سُعَادُ» يَدَهَا إِلَى صُنْدُوقِ اللُّعَبِ، وَأَحْضَرَتِ الْعَرُوسَةَ الْجَدَّةَ وَوَضَعَتْهَا بِجِوَارِ ابْنَتِهَا وَحَفِيدَتِهَا، وَقَالَتْ لِلْقَلَمِ:

ـ الآنَ مَعِي ثَلَاثُ عَرَائِسَ.. وَحِصَانٌ وَاحِدٌ.. أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

رَدَّ الْقَلَمُ:

- بَلَى .. وَإِذَا أَحْضَرْتِ حِصَانًا آخَرَ يَصِيرُ مَعَكِ ثَلَاثُ عَرَائِسَ وَحِصَانَانِ.

صَمَتَ الْقَلَمُ قَلِيلًا، وَتَرَكَ «سُعَادَ» تُفَكِّرُ فِي مَا قَالَهُ.. وَأَخِيرًا قَالَ لَهَا:

- لِكَيْ يَزِيدَ عَدَدُ الْأَشْيَاءِ لَابُدَّ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا مِنْ نَفْسِ نَوْعِهَا.

هَزَّتْ «سُعَادُ» رَأْسَهَا إِلَى أَعْلَى وإِلَى أَسْفَلَ وَهِيَ تَقُولُ:

- آ .. فَهِمْتُ .

قَالَ لَهَا الْقَلَمُ:

- إِذَنْ .. هَاتِ عَرَائِسَكِ وحِصَانَكِ وَهَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ .

❊ صِلْ بَيْنَ الرَّسْمِ والرَّقْمِ الصَّحِيحِ:

٢

١

٣

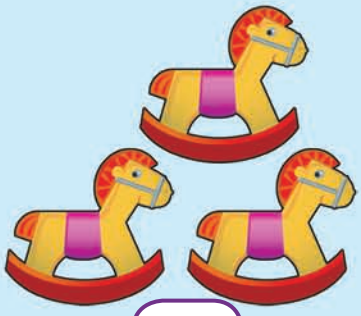

٢

١

٣

١

٣

٢

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	٣	٣	٣	٣	٣

❊ صِلْ بَيْنَ الْعَصَافِيرِ وَأَعْشَاشِهَا، وَاكْتُبْ كَمْ عُصْفُورًا بِدُونِ عُشٍّ.

❊ صِلْ بَيْنَ الْفَرَاشَاتِ وَالأَزْهَارِ، وَاكْتُبْ كَمْ فَرَاشَةً بِدُونِ زَهْرَةٍ.

❊ صِلْ بَيْنَ الأَطْفَالِ وَالْكُرْسِيِّ، وَعُدَّ كَمْ طِفْلًا لَيْسَ لَهُ كُرْسِيٌّ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ بِالْمُرَبَّعِ.

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

الْخُطُوطُ الأَرْبَعَةُ

وَقَفَ الْقَلَمُ أَمَامَ صَفْحَةٍ بَيْضَاءَ فِي الْكُرَّاسَةِ، نَظَرَتِ الصَّغِيرَةُ «سُعَادُ» إِلَيْهِ وانْتَظَرَتْ أَنْ يَرْسُمَ شَيْئًا.

تَحَرَّكَ الْقَلَمُ وَرَسَمَ خَطًّا مُسْتَقِيمًا. تَعَجَّبَتْ «سُعَادُ».. هَذَا الْخَطُّ يُشْبِهُ الرَّقْمَ «وَاحِد»، وَهِيَ تَنْتَظِرُ مِنَ الْقَلَمِ أَنْ يَرْسُمَ الرَّقْمَ «أَرْبَعَةً»، قَرَّرَتْ أَنْ تَنْتَظِرَ لِتَرَى مَاذَا سَيَفْعَلُ الْقَلَمُ .

رَسَمَ الْقَلَمُ خَطًّا مُسْتَقِيمًا ثَانِيًا ثُمَّ خَطًّا ثَالِثًا، وَأَخِيرًا خَطًّا رَابِعًا، كُلُّ هَذَا وَ«سُعَادُ» تَعُدُّ مَعَهُ: وَاحِد.. اثْنانِ.. ثَلاثَة.. أَرْبَعَة .

نَظَرَ الْقَلَمُ إِلَيْهَا وسَأَلَهَا قَائِلًا:

- كَمْ خَطًّا هَؤُلاءِ ؟

أَجَابَتْ «سُعَادُ» مُسْرِعَةً:

- أَرْبَعَةُ خُطُوطٍ.

عَادَ الْقَلَمُ وَسَأَلَهَا ثَانِيَةً:

- وَلِمَاذَا أَرْبَعَةٌ؟

رَدَّتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

- لأَنَّـهُمْ مِثْلُ بَعْضِهِمْ .

حَرَّكَ الْقَلَمُ الْخُطُوطَ الَّتِي رَسَمَهَا وَجَعَلَهَا تَأْخُذُ شَكْلَ الرَّقْمِ «أَرْبَعَة»، وَأَشَارَ إِلَيْهِ وَقَالَ:

- هَذَا هُوَ الرَّقْمُ «أَرْبَعَة» .

تَرَكَ الْقَلَمُ «سُعَادَ» تَنْظُرُ إِلَى الرَّقْمِ قَلِيلًا، وَقَالَ لَهَا:

- هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ؛ لِتَعْرِفِي كَيْفَ تَكْتُبِينَ الرَّقْمَ «أَرْبَعَة».

❊ فِي كُلِّ صُورَةٍ أَرْبَعَةُ عَنَاصِرَ؛ حَدِّدْهَا وَصِلْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقْمِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٤ ٤ ٤

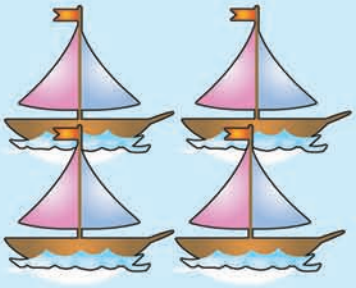
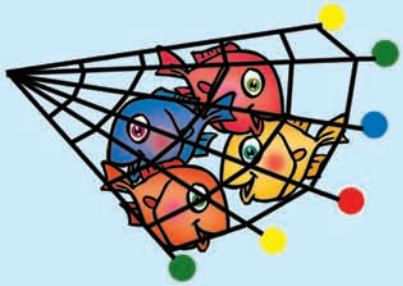

٤ ٤ ٤

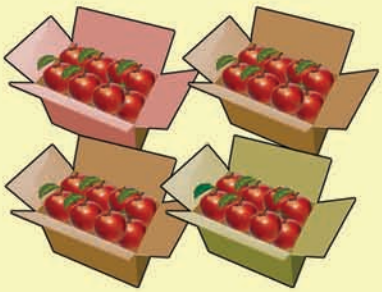

٤ ٤ ٤

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٤	٤	٤	٤	٤	٤
٤	٤	٤	٤	٤	٤

❊ عُدَّ دَرَجَاتِ السُّلَّمِ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى أَعْلَى، وَمِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ وَاكْتُبِ الرَّقْمَ بِالْمُرَبَّعِ:

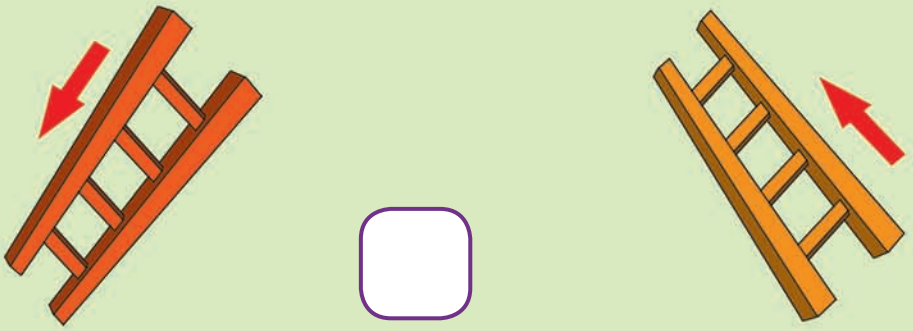

❊ ارْسُمْ دَاخِلَ الْبَالُونَاتِ مَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الرَّقْمِ الْمَوْجُودِ تَحْتَ كُلِّ بَالُونَةٍ:

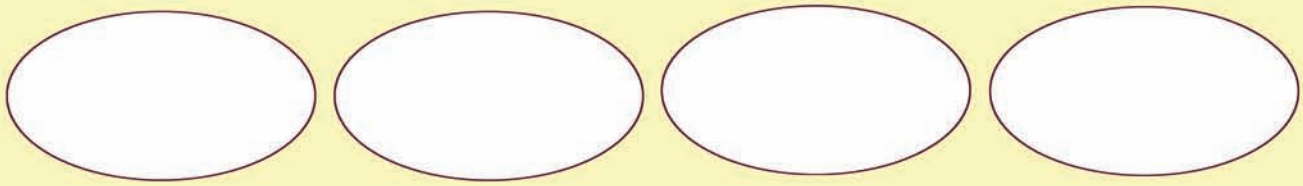

١ ٢ ٣ ٤

❊ قَسِّمِ الْعَصَافِيرَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ كَمَا تَعَلَّمْتَ سَابِقًا، وَاكْتُبْ رَقْمَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ فِي الْمُرَبَّعِ:

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي أَمَامَك دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

١ ٢ ٣ ٤

الْوَرْدَاتُ الْخَمْسَةُ

عَادَتْ «سُعَادُ» إِلَى الصَّفْحَةِ الأُولَى الَّتِي رَسَمَ فِيهَا الْقَلَمُ أَصِيصَ الْفَخَّارِ وَزَرَعَ فِيهِ شَجَرَةَ الْوَرَدِ، وَجَدَتْهُ كَمَا هُوَ .. أَصِيصٌ وَاحِدٌ بِهِ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَوَرْدَةٌ وَاحِدَةٌ. نَظَرَتْ إِلَى الْقَلَمِ وتَسَاءَلَتْ: لِمَاذَا لَمْ تُخْرِجِ الشَّجَرَةُ وَرْدَاتٍ أُخَرَ؟

رَسَمَ الْقَلَمُ وَرْدَةً جَدِيدَةً عَلَى الشَّجَرَةِ. صَاحَتْ «سُعَادُ» وقَالَتْ:

- صَارَ عِنْدِي الآنَ وَرْدَتَانِ.

وَرَسَمَ الْقَلَمُ الْوَرْدَةَ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْخَامِسَةَ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَصِيحُ «سُعَادُ» بِالرَّقْمِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِمْ: ثَلاثَة .. أَرْبَعَة.. خَمْسَة .

رَسَمَ الْقَلَمُ فَرَاشَةً رَفْرَفَتْ حَوْلَ الْوَرْدَاتِ الْخَمْسَةِ، انْتَظَرَ أَنْ تَعُدَّهَا «سُعَادُ» وتَقُولَ سِتَّة، لَكِنَّهَا لَمْ تَنْطِقْ.. نَظَرَ إِلَيْهَا مُتَسَائِلًا .. قَالَتْ:

- هَذِهِ فَرَاشَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَعُدَّهَا مَعَ الْوَرْدَاتِ؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ وَرْدَةً مِثْلَهَا.

فَرِحَ الْقَلَمُ لأَنَّ «سُعَادَ» لَمْ تَنْسَ أَنَّنَا لِكَيْ نَعُدَّ الأَشْيَاءَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مُتَشَابِهَةً . الْوَرْدَاتُ نَعُدُّهَا وَحْدَهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَاشَاتُ ، رَاحَ يَرْسُمُ لَهَا فَرَاشَاتٍ أَرْبَعَةً رَفْرَفَتْ فَوْقَ الْوَرْدَاتِ الْخَمْسَةِ . صَاحَتْ «سُعَادُ» وقَالَتْ:

- الآنَ صَارَ عِنْدِي خَمْسُ وَرْدَاتٍ وخَمْسُ فَرَاشَاتٍ.

رَفْرَفَتِ الْفَرَاشَاتُ الْخَمْسَةُ وَانْتَقَلَتْ إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَقَالَ الْقَلَمُ لِـ «سُعَادَ» :

- هَيَّا مَعَهَا إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ؛ لِنَعْرِفَ كَيْفَ نَرْسُمُ الرَّقْمَ «خَمْسَة».

انْتَقَلَتْ «سُعَادُ» مَعَ الْقَلَمِ، وَرَاحَ يُعَلِّمُهَا كَيْفَ تَكْتُبُ رَمْزَ الرَّقْمِ «خَمْسَة».

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاقْرَإِ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ تَحْتَهَا:

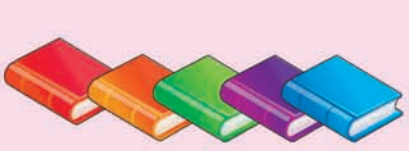

٥

٥

٥

٥

٥

٥

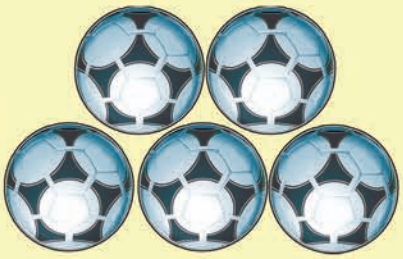

٥

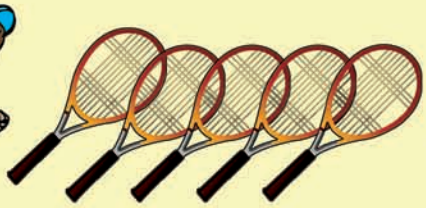

٥

٥

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٥	٥	٥	٥	٥	٥
٥	٥	٥	٥	٥	٥

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ فِي الْمُرَبَّعَاتِ الْخَالِيَةِ تَحْتَهَا :

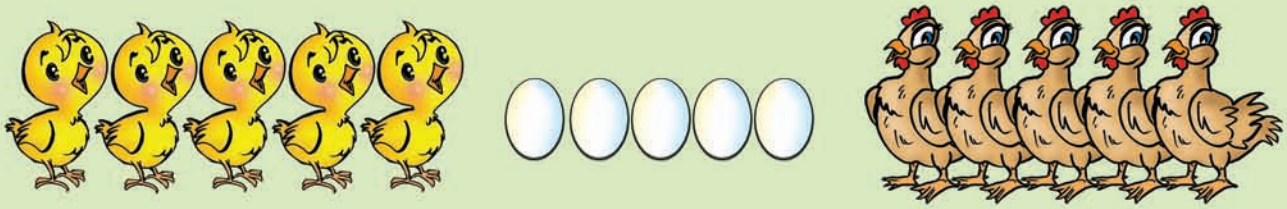

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

خَلِيَّةُ النَّحْلِ

جَلَسَتْ «سُعَادُ» أَمَامَ كُرَّاسَةِ الرَّسْمِ، اعْتَدَلَ الْقَلَمُ فَوْقَ الْكُرَّاسَةِ وَرَسَمَ نَحْلَةً وَاحِدَةً..

رَاحَتِ النَّحْلَةُ تَطِيرُ فِي فَضَاءِ الصَّفْحَةِ كُلِّهِ .

رَسَمَ الْقَلَمُ وَرْدَةً .. أَسْرَعَتِ النَّحْلَةُ إِلَيْهَا وَتَسَلَّلَتْ بَيْنَ وُرَيْقَاتِهَا تَمْتَصُّ رَحِيقَهَا وَتَأْخُذُ حُبُوبَ لِقَاحِهَا.

مَلَأَتِ النَّحْلَةُ سَلَّتَيْنِ مِنْ حُبُوبِ اللِّقَاحِ، وَخَرَجَتْ مِنَ الْوَرْدَةِ تُرَفْرِفُ فِي فَضَاءِ الصَّفْحَةِ مَرَّةً ثَانِيَةً.

رَسَمَ الْقَلَمُ عَدَدًا مِنْ خَلَايَا النَّحْلِ ذَاتِ السِّتَّةِ أَضْلَاعٍ ، أَسْرَعَتِ النَّحْلَةُ إِلَيْهَا، وَرَاحَتْ تُحَوِّلُ الرَّحِيقَ الَّذِي أَخَذَتْهُ مِنَ الْوَرْدَةِ إِلَى عَسَلٍ، وَتَضَعُهُ فِي الْخَلَايَا.

تَعَجَّبَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

- أَوَّلُ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِي أَرَى نَحْلَةً تُفْرِزُ عَسَلًا.

طَلَبَ الْقَلَمُ مِنَ الصَّغِيرَةِ «سُعَادَ» أَنْ تَعُدَّ أَضْلَاعَ الْخَلِيَّةِ الَّتِي تَضَعُ فِيهَا النَّحْلَةُ الْعَسَلَ، أَشَارَتْ بِإِصْبَعِهَا السَّبَّابَةِ إِلَى أَضْلَاعِ الْخَلِيَّةِ، وَرَاحَتْ تَعُدُّ:

- وَاحِد، اثْنَان ، ثَلَاثَة، أَرْبَعَة، خَمْسَة، سِتَّة .

رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَى الْقَلَمِ وَقَالَتْ:

- سِتَّةُ أَضْلَاعٍ.

سَأَلَهَا الْقَلَمُ:

- هَلْ تَعْرِفِينَ كَيْفَ نَكْتُبُ رَمْزَ الْعَدَدِ «سِتَّة»؟

أَجَابَتْ:

- لَا.. لَا أَعْرِفُ إِلَّا الْوَاحِدَ وَالاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالأَرْبَعَةِ وَالْخَمْسَةِ.

هَمَّ الْقَلَمُ بِالتَّحَرُّكِ إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِـ «سُعَادَ»:

- هَيَّا بِنَا إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ؛ لِتَتَعَلَّمِي كَيْفَ تَكْتُبِينَ الرَّقْمَ «سِتَّةَ».

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، وَاقْرَإِ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ تَحْتَهَا:

٦ ٦

❊ كَوِّنْ مَجْمُوعَاتٍ وَصِلْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّقْمِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

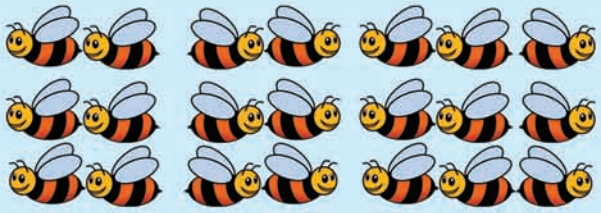

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

❊ صِلِ الأَرْقَامَ بِالأَشْكَالِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا:

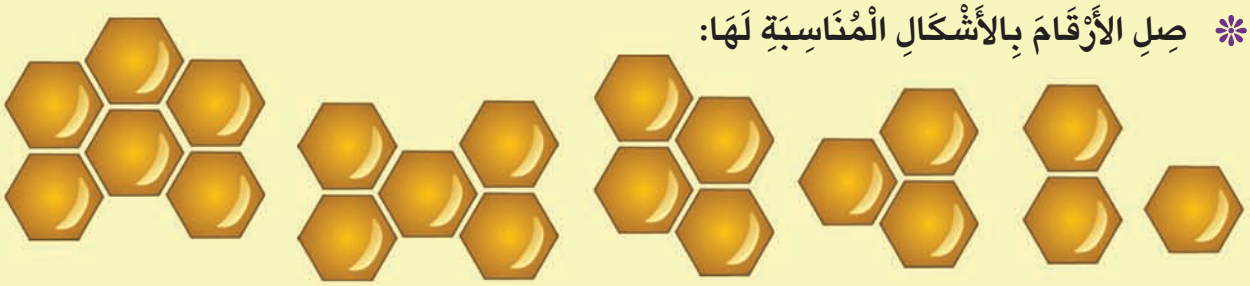

٣ ٢ ١ ٦ ٤ ٥

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦

٦ ٦ ٦ ٦ ٦ ٦

❊ كَوِّنْ سِتَّ مَجْمُوعَاتٍ، وَلَوِّنْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ، وَاكْتُبْ عَدَدَهَا فِي المُرَبَّعِ تَحْتَهَا :

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاكْتُبِ الْعَدَدَ فِي الْمُرَبَّعِ الْخَالِي تَحْتَهَا :

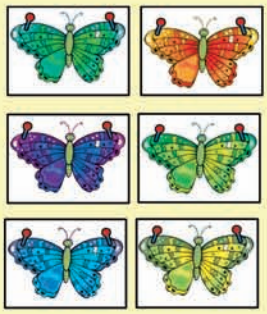

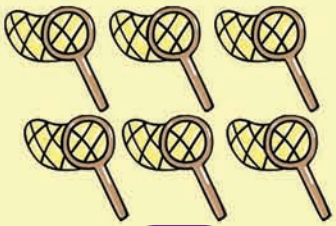

❊ أَكْمِلِ الأَضْلَاعَ النَّاقِصَةَ وَاكْتُبِ الْعَدَدَ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

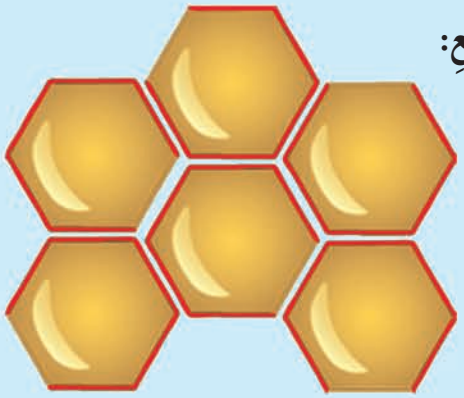

❊ اكْتُبِ الْعَدَدَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

أَيَّـامُ الأُسْبُـوعِ

فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.. جَلَسَـتْ «سُعَادُ» بِجِوَارِ كُرَّاسَـتِهَا فِي انْتِظَارِ أَنْ يَأْتِيَ الْقَلَمُ؛ لِيُعَلِّمَهَا دَرْسَ الْيَوْمِ، لَكِنَّ الْقَلَمَ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَأْتِ، فَبَحَثَتْ عَنْهُ حَتَّى وَجَدَتْهُ.

كَانَ الْقَلَمُ مَا زَالَ نَائِمًا.. وَحِينَ أَيْقَظَتْهُ «سُعَادُ» مِنْ نَوْمِهِ، غَضِبَ مِنْهَا وَقَالَ لَهَا:

- الْيَوْمُ هُوَ الْيَوْمُ السَّـابِـعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْـبُوعِ، هَذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَا «سُـعَادُ»، وَالْجُمُعَةُ إِجَازَةٌ.. لِمَاذَا تُوقِظِينَنِي؟

رَدَّتْ «سُعَادُ» بِهُدُوءٍ وَقَالَتْ:

- أُوقِظُكَ حَتَّى تُعَلِّمَنِي كَيْفَ أَكْتُبُ الرَّقْمَ «سَبْعَة».

فَرِحَ الْقَلَمُ بِـ «سُعَادَ» الَّتِي تُرِيدُ أَنْ تَتَعَلَّمَ، حَتَّى فِي يَوْمِ الإِجَازَةِ، وَقَفَ أَمَامَهَا وَقَالَ لَهَا:

- أَخْبِرِينِي بِأَيَّامِ الأُسْبُوعِ، وَمَاذَا تَعَلَّمْنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ.

رَاحَتْ «سُعَادُ» تُرَدِّدُ الأَيَّامَ والأَرْقَامَ الَّتِي تَعَلَّمَتْهَا فِيهَا، وَتَقُولُ:

- تَعَلَّمْـتُ يَوْمَ السَّـبْتِ الرَّقْـمَ «وَاحِد»، وَيَـوْمَ الأَحَدِ الرَّقْـمَ «اثْنَيْنِ» ، وَفِي يَـوْمِ الإِثْنَيْنِ الرَّقْمَ «ثَلَاثَـة»، وَفِي الثُّلَاثَـاءِ الرَّقْـمَ «أَرْبَعَة» ، وَفِي يَوْمِ الأَرْبِعَـاءِ تَعَلَّمْتُ الرَّقْمَ «خَمْسَـة»، أَمَّا يَوْمُ الْخَمِيسِ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ الرَّقْمَ «سِتَّة».

وَسَكَتَتْ قَلِيلًا وَقَالَتْ:

- وَالْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَسَوْفَ تُعَلِّمُنِي فِيهِ الرَّقْمَ «سَبْعَة».

قَالَ الْقَلَمُ سَعِيدًا:

- هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ الْمُقَابِلَةِ؛ حَتَّى تَتَعَلَّمِي كَيْفَ نَكْتُبُ الرَّقْمَ «سَبْعَة».

❊ اكْتُبْ دَاخِلَ المُرَبَّعَاتِ الأَرْقَامَ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا بِالتَّرْتِيبِ، وَلَاحِظْ شَكْلَ الرَّقْمِ ٧ :

						٧

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاقْرَإِ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ تَحْتَهَا:

٧	٧	٧

❊ سَاعِدْ كُلَّ قِطَّةٍ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْكُرَةِ الَّتِي تُمْسِكُ بِطَرَفِهَا.

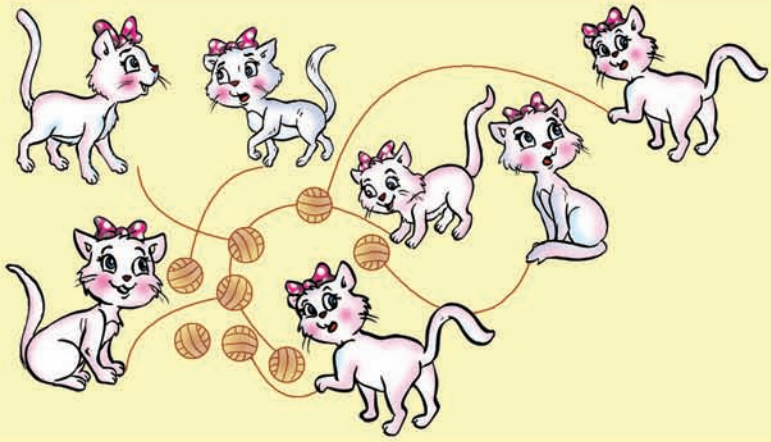

٧

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٧	٧	٧	٧	٧	٧
٧	٧	٧	٧	٧	٧

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ فِي الْمُرَبَّعِ الْخَالِي تَحْتَهَا :

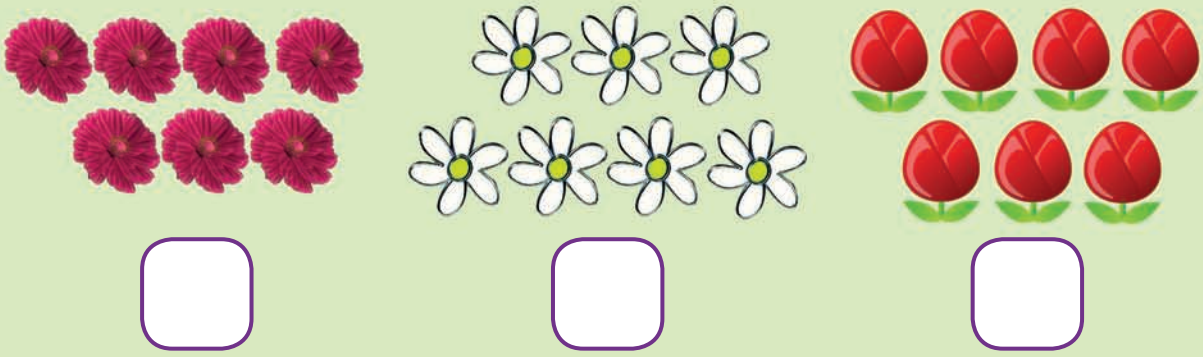

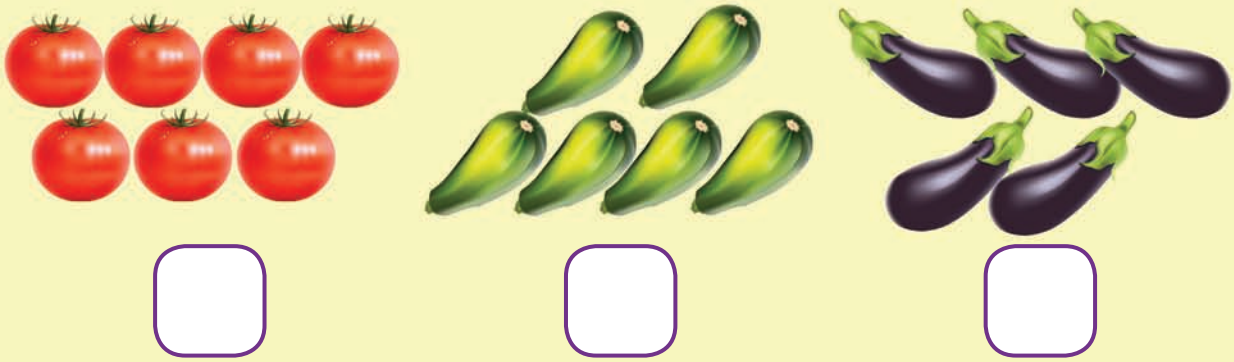

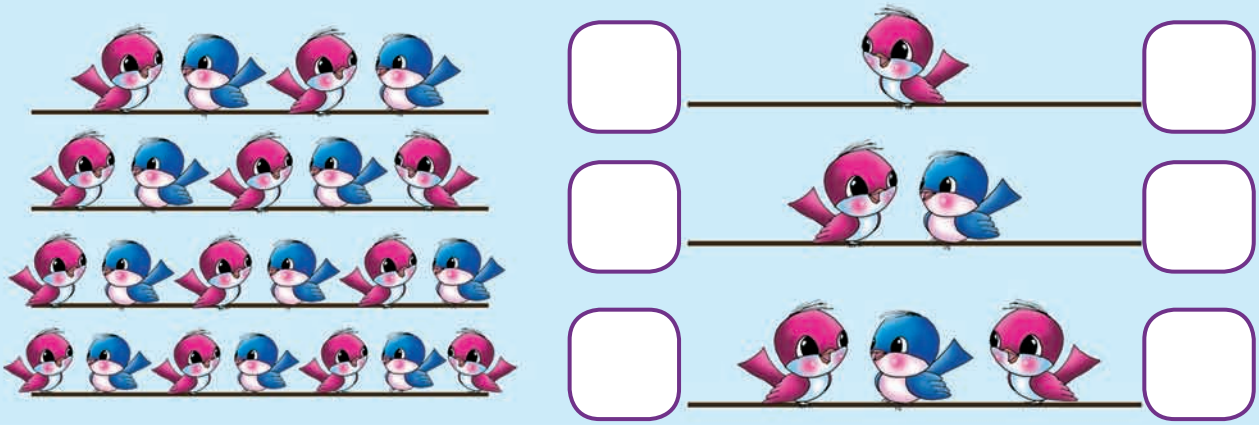

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

ثَمَـانِي دَوَائِـرَ

جَلَسَتْ «سُعَادُ» أَمَامَ صَفْحَةٍ بَيْضَاءَ فِي كُرَّاسَتِهَا، تَنْتَظِرُ أَنْ يَبْدَأَ الْقَلَمُ فِي تَعْلِيمِهَا رَقْمَ الْيَوْمِ، وَقَفَ الْقَلَمُ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ يُعَلِّمُ بِهَا «سُعَادَ» الرَّقْمَ «ثَمَانِيَة».

وَأَخِيرًا الْتَفَتَ إِلَى «سُعَادَ» وَقَالَ لَهَا:

- سَأَرْسُمُ عِدَّةَ دَوَائِرَ.. عُدِّي الدَّوَائِرَ الَّتِي سَأَرْسُمُهَا.

بَدَأَ الْقَلَمُ فِي الرَّسْمِ، رَسَمَ دَائِرَةً، فَصَاحَتْ «سُعَادَ» تَقُولُ:

- وَاحِد.

رَسَمَ الْقَلَمُ الدَّائِرَةَ الثَّانِيَةَ، فَصَاحَتْ ثَانِيَةً تَقُولُ:

- اِثْنَانِ.

وَهَكَذَا..يَرْسُمُ الْقَلَمُ الدَّوَائِرَ وَ«سُعَادُ» تَعُدُّ مَا يَرْسُمُهُ، حَتَّى وَصَلَا إِلَى الرَّقْمِ (٧)، فَكَفَّ الْقَلَمُ قَلِيلًا عَنِ الرَّسْمِ. نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَيْهِ وَهِيَ تَسْأَلُهُ وَتَقُولُ:

- أَيْنَ الدَّائِرَةُ الثَّامِنَةُ؟

رَسَمَ الْقَلَمُ مُرَبَّعًا، ظَلَّتْ «سُعَادُ» صَامِتَةً.. قَالَ الْقَلَمُ:

- لِمَاذَا لَمْ تَعُدِّي مَا رَسَمْتُ؟

قَالَتْ «سُعَادُ»:

- لأَنَّ الَّذِي رَسَمْتَهُ لَيْسَ دَائِرَةً، فَكَيْفَ أَعُدُّهُ مَعَ الدَّوَائِرِ؟!

ابْتَسَمَ الْقَلَمُ وَرَبَّتَ عَلَى رَأْسِ «سُعَادَ»، وقَالَ لَهَا:

- هَذَا صَحِيحٌ.. لَا يَصِحُّ أَنْ نَعُدَّ الأَشْيَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ مَعَ بَعْضِهَا.

مَسَحَ الْقَلَمُ الْمُرَبَّعَ الَّذِي رَسَمَهُ، وَرَسَمَ دَائِرَةً بَدَلًا مِنْهُ، فَصَاحَتْ «سُعَادُ» تَقُولُ:

- هَذِهِ هِيَ الدَّائِرَةُ الثَّامِنَةُ.

ابْتَسَمَ الْقَلَمُ فِي وَجْهِ «سُعَادَ»، وَقَالَ:

- إِذَنْ هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ؛ لِنَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَكْتُبُ رَمْزَ الرَّقْمِ «ثَمَانِيَة».

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَلَاحِظْ شَكْلَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ تَحْتَهَا:

٨

٨

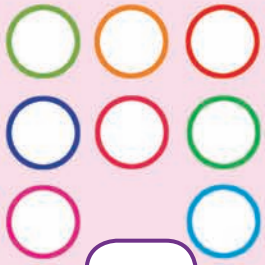

٨

٨

٨

٨

❊ عُدَّ الأَطْفَالَ وَالأَطْوَاقَ، وَلَاحِظِ الرَّقْمَ الْمَكْتُوبَ تَحْتَهَا:

٨

٨

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٨	٨	٨	٨	٨	٨
٨	٨	٨	٨	٨	٨

❊ كَوِّنْ مَجْمُوعَاتٍ، وَلَوِّنْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ بِلَوْنٍ، وَاكْتُبْ عَدَدَهَا فِي المُرَبَّعَاتِ تَحْتَهَا:

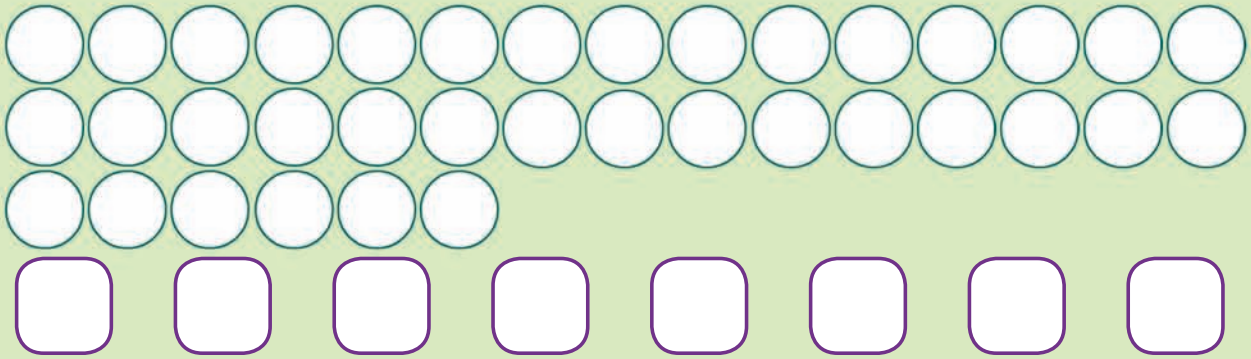

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ فِي المُرَبَّعِ تَحْتَهَا:

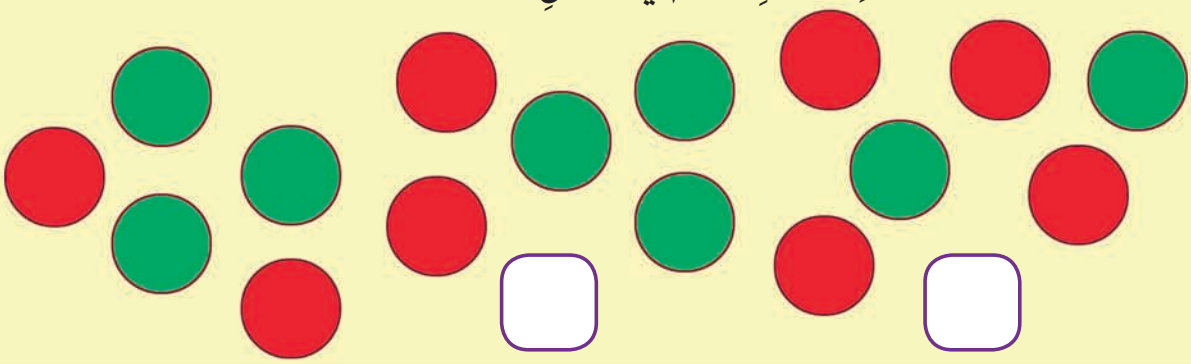

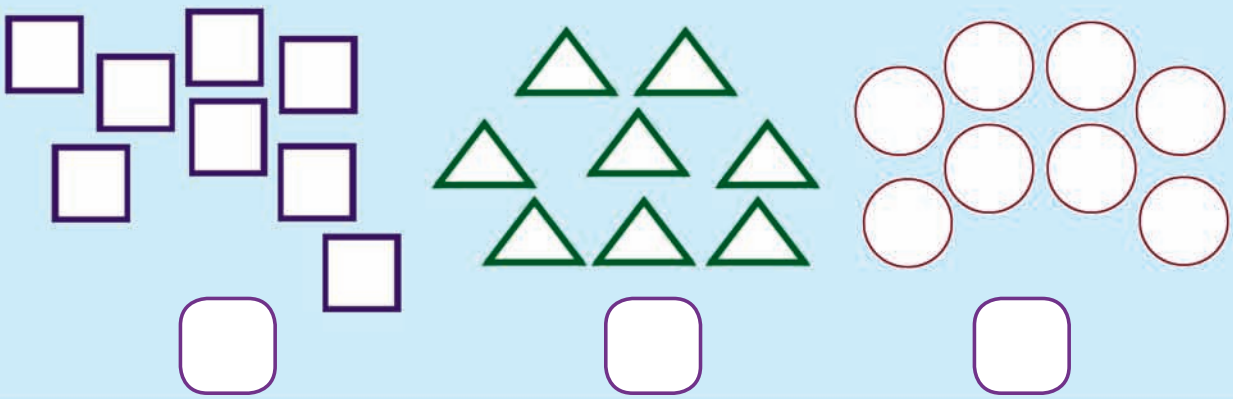

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

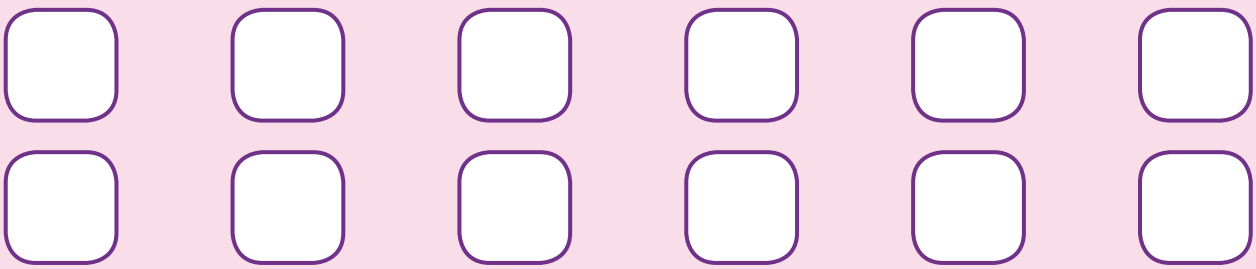

الدَّجَاجَاتُ تَضَعُ بَيْضًا

وَقَفَ الْقَلَمُ أَمَامَ صَفْحَةٍ بَيْضَاءَ فِي كُرَّاسَةِ «سُعَادَ». الْيَوْمَ سَيُعَلِّمُهَا الرَّقْمَ (٩)، بَدَأَ الْقَلَمُ يَرْسُمُ دَجَاجَاتٍ.. وَ«سُعَادُ» تَعُدُّ الدَّجَاجَاتِ الَّتِي يَرْسُمُهَا: وَاحِد.. اِثْنَان .. ثَلاثَة.

تَوَقَّفَ الْقَلَمُ عَنِ الرَّسْمِ. صَاحَتْ «سُعَادُ» تَقُولُ:

- أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي تِسْعُ دَجَاجَاتٍ .

أَشَارَ الْقَلَمُ إِلَى الدَّجَاجَاتِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ لَهَا:

- انْظُرِي.

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى الدَّجَاجَاتِ الثَّلَاثَةِ، وَجَدَتْ كُلًّا مِنْهَا قَدْ وَضَعَتْ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ، قَالَ لَهَا الْقَلَمُ:

- عُدِّي مَا عِنْدَكِ مِنَ الْبَيْضِ.

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى صَفْحَةِ الْكُرَّاسَةِ، وَرَاحَتْ تَعُدُّ الْبَيْضَ:

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩، وَأَخِيرًا نَظَرَتْ إِلَى الْقَلَمِ وَقَالَتْ:

- عِنْدِي ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ وَتِسْعُ بَيْضَاتٍ .

قَالَ الْقَلَمُ مُبْتَسِمًا :

- انْظُرِي ثَانِيَةً .

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى صَفْحَةِ الْكُرَّاسَةِ ،صَاحَتْ تَقُولُ فِي دَهْشَةٍ :

- الْبَيْضَاتُ أَخْرَجَتْ كَتَاكِيتَ صَغِيرَةً.

قَالَ الْقَلَمُ :

- عُدِّيهَا .

عَدَّتْ «سُعَادُ» الْكَتَاكِيتَ الصَّغِيرَةَ، ثُمَّ قَالَتْ:

- تِسْعَةُ كَتَاكِيتَ، كَانَ عِنْدِي ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ، كُلُّ دَجَاجَةٍ وَضَعَتْ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ، وَالآنَ صَارَ عِنْدِي تِسْعَةُ كَتَاكِيتَ صَغِيرَةٍ . .

قَالَ الْقَلَمُ :

- إِذَنْ هَيَّا إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ لِنَكْتُبَ رَمْزَ الرَّقْمِ «تِسْعَة» .

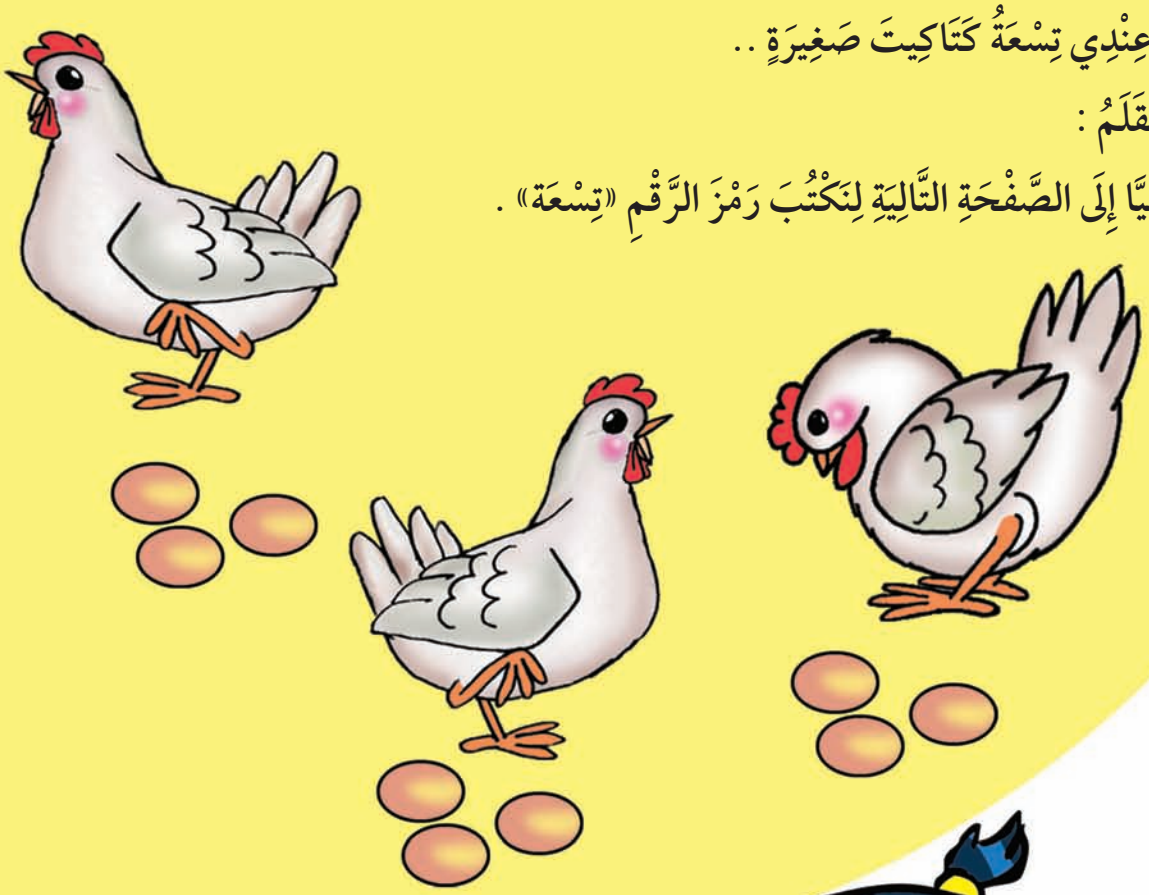

❊ لَاحِظِ التَّطَابُقَ بَيْنَ الرَّقْمِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ وَعَدَدَ الْعَنَاصِرِ:

٩

١ ١ ٩

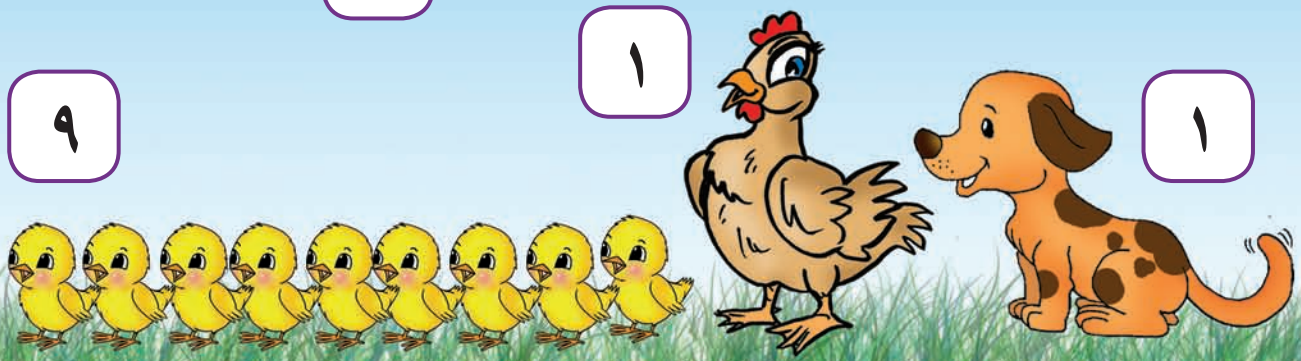

٩

١

٩

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

٩	٩	٩	٩	٩	٩
٩	٩	٩	٩	٩	٩

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ فِي الْمُرَبَّعِ تَحْتَهَا:

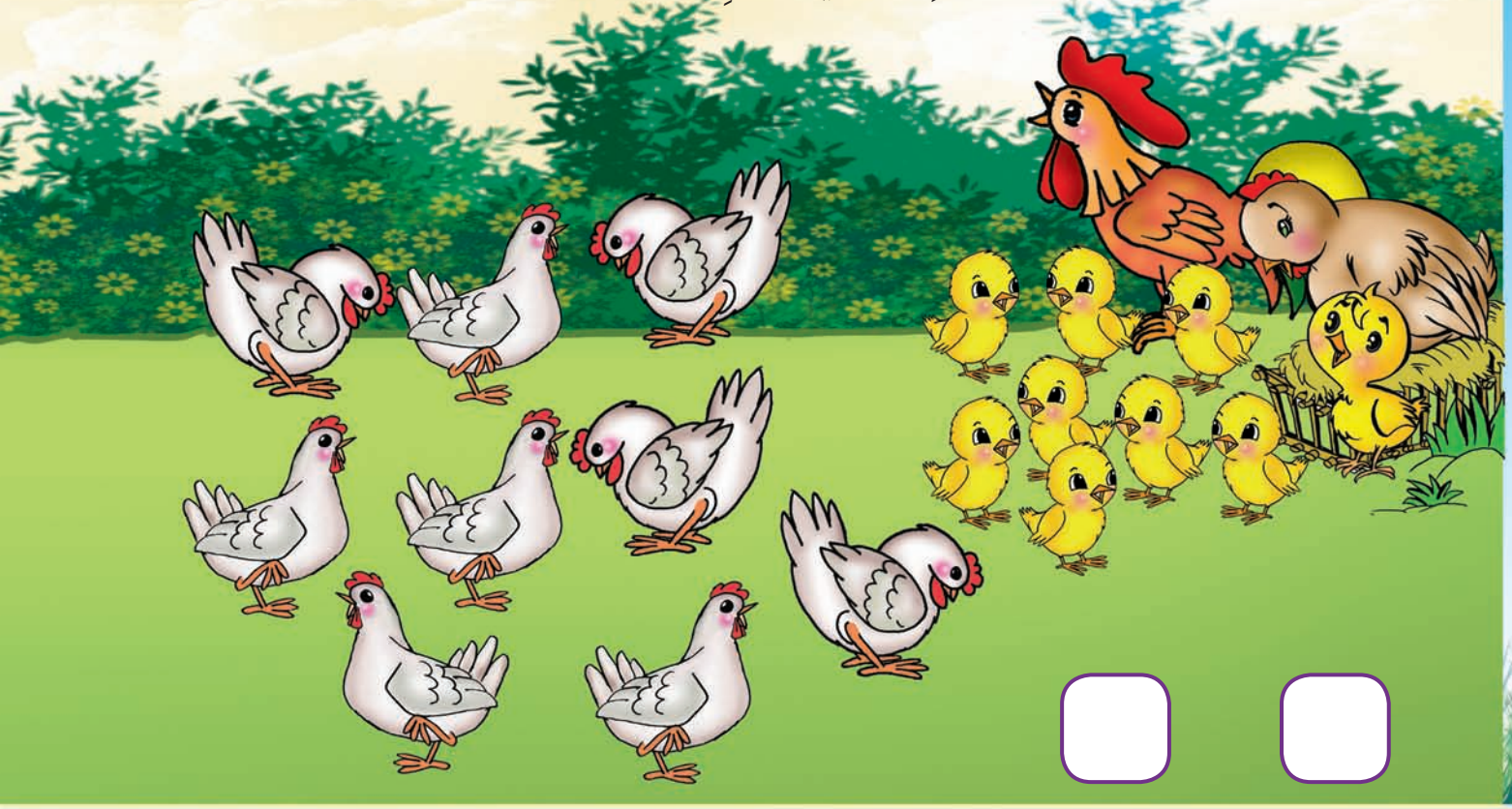

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

الْعَصَافِيرُ وَالأَسْلاَكُ

فَتَحَتْ «سُعَادُ» كُرَّاسَتَهَا عَلَى صَفْحَةٍ بَيْضَاءَ، جَلَسَتْ تَنْتَظِرُ مَاذَا سَيَرْسُمُ الْقَلَمُ، مَدَّ الْقَلَمُ يَدَهُ وَبَدَأَ يَرْسُمُ. تَابَعَتْهُ «سُعَادُ» بِعَيْنَيْهَا ، رَسَمَ الْقَلَمُ شَجَرَةً كَبِيرَةً فُرُوعُهَا كَثِيرَةٌ، صَاحَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

ـ هَذِهِ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ.

نَظَرَ الْقَلَمُ نَاحِيَتَهَا وَقَالَ لَهَا:

ـ لَا تَتَسَرَّعِي، لَمْ أُكْمِلِ الرَّسْمَ بَعْدُ .

اِعْتَذَرَتْ «سُعَادُ» لِلْقَلَمِ، تَابَعَ الْقَلَمُ مَا يَرْسُمُهُ فِي هُدُوءٍ، رَسَمَ خَمْسَةَ أَعْشَاشٍ عَلَى الْفُرُوعِ. ثُمَّ رَسَمَ فِي كُلِّ عُشٍّ عُصْفُورَيْنِ. رَاحَتْ «سُعَادُ» تَعُدُّهُمْ فِي صَمْتٍ:

١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١٠ .

طَارَتِ الْعَصَافِيرُ فِي الْهَوَاءِ، ثُمَّ عَادَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى أَفْرُعِ الشَّجَرَةِ، وَرَاحَتْ تَنْظُرُ إِلَى الْقَلَمِ وَهُوَ يَرْسُمُ ثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ طَوِيلَةٍ مَغْرُوسَةٍ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ وَهُوَ يَرْسُمُ عَشَرَةَ أَسْلَاكٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى الأَعْمِدَةِ. ولَحْظَةَ أَنِ انْتَهَى، طَارَتْ وَحَطَّتْ فَوْقَ الأَسْلَاكِ، فَاهْتَزَّتِ الأَسْلَاكُ بِهِمْ وهُمْ يُغَنُّونَ فِي سَعَادَةٍ.

ضَحِكَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

ـ الْعَصَافِيرُ تَتَأَرْجَحُ فِي الْهَوَاءِ.

نَظَرَ الْقَلَمُ إِلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا:

ـ هَلْ تَقْدِرِينَ عَلَى أَنْ تَعُدِّي الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الصَّفْحَةِ ؟

نَظَرَتْ «سُعَادُ» إِلَى صَفْحَةِ الْكُرَّاسَةِ جَيِّدًا ، وَقَالَتْ :

- فِي الصَّفْحَةِ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَخَمْسَةُ أَعْشَاشٍ، وَعَشَرَةُ عَصَافِيرَ ، وَثَلَاثَةُ أَعْمِدَةٍ، وَهُنَاكَ أَيْضًا عَشَرَةُ أَسْلَاكٍ عَلَى الأَعْمِدَةِ .

ابْتَسَمَ الْقَلَمُ، وقَالَ لَهَا :

- هَيَّا بِنَا إِلَى الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ؛ لِنَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَكْتُبُ رَمْزَ الرَّقْمِ «عَشَرَة».

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَلَاحِظْ شَكْلَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

١٠ ١٠

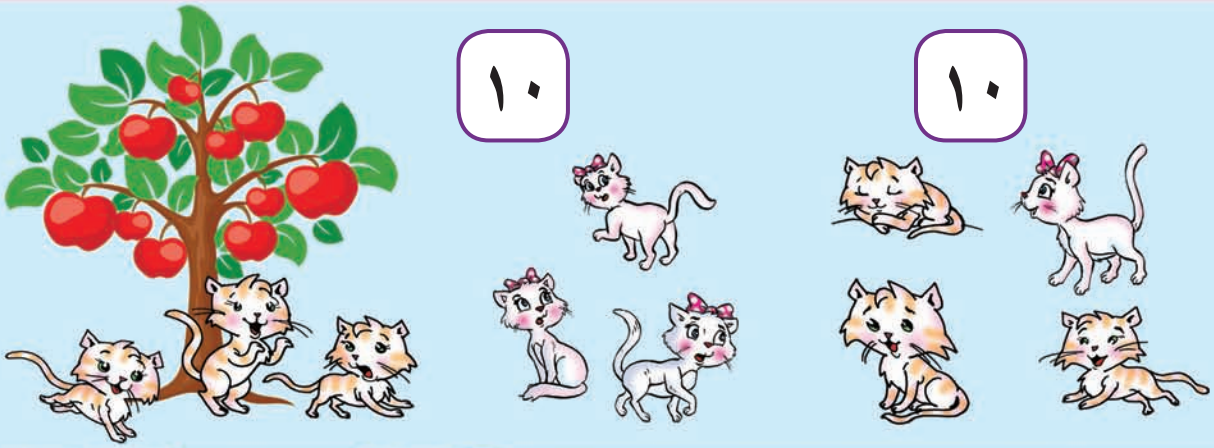

١٠ ١٠ ١٠

١٠ ١٠

❊ أَعِدْ فَوْقَ الرَّقْمِ الْمَكْتُوبِ دَاخِلَ الْمُرَبَّعِ:

١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

❊ عُدَّ عَنَاصِرَ كُلِّ صُورَةٍ، وَاكْتُبِ الرَّقْمَ فِي المُرَبَّعِ تَحْتَهَا:

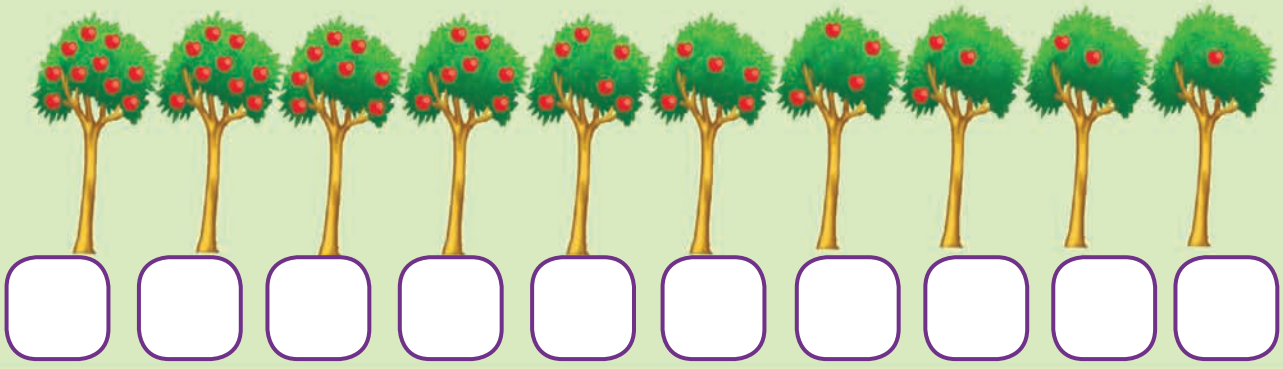

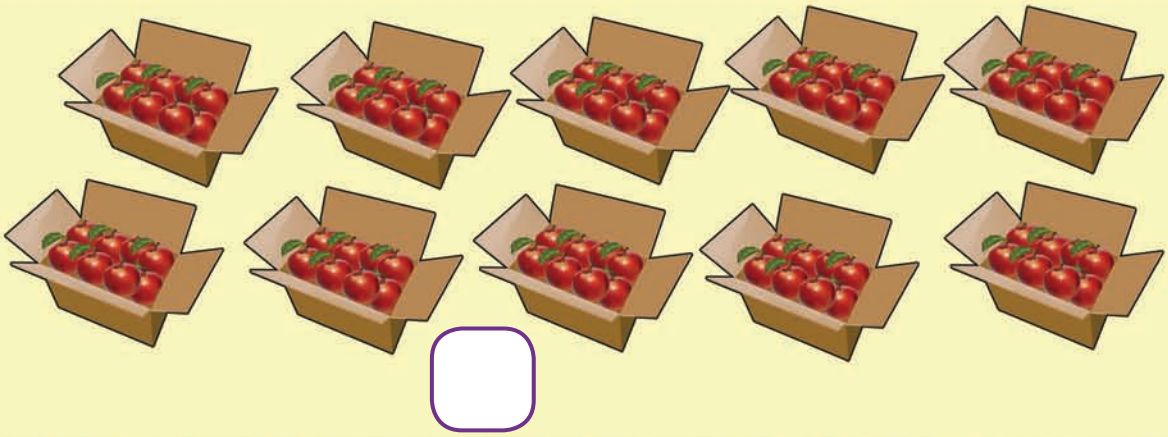

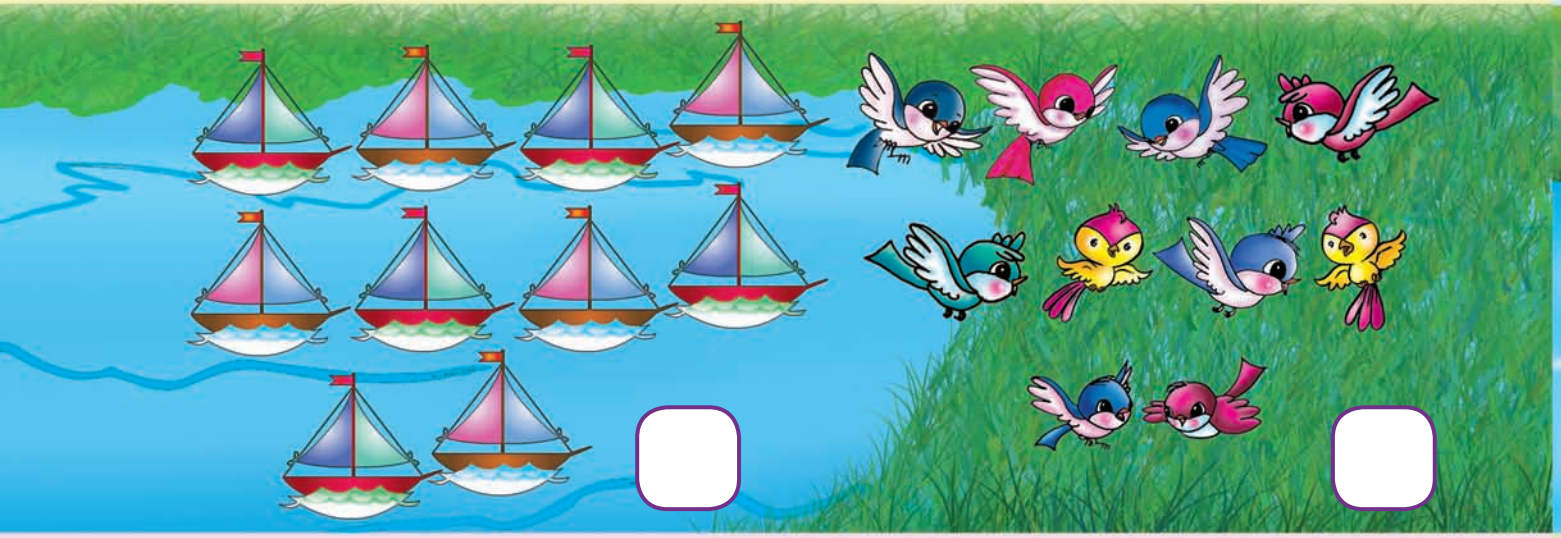

❊ اكْتُبِ الرَّقْمَ الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ دَاخِلَ الْمُرَبَّعَاتِ:

حِكَايَةُ الصِّفْرِ

جَلَسَتْ «سُعَادُ» وَحْدَهَا تَكْتُبُ الأَعْدَادَ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشَرَةٍ، كَتَبَتِ الْوَاحِدَ أَوَّلًا.. تَذَكَّرَتْ أَنَّ الْقَلَمَ قَالَ لَهَا: لَا شَيْءَ يَعْنِي صِفْرًا. فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا:

- قَبْلَ أَنْ أَكْتُبَ الْوَاحِدَ فِي الصَّفْحَةِ، كَانَتْ بَيْضَاءَ وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ.

مَسَحَتْ «سُعَادُ» الرَّقْمَ «واحد»، وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «صِفْر».

ثُمَّ قَالَتْ:

وَإِذَا كَتَبْتُ الرَّقْمَ «وَاحِد» يَصِيرُ هُوَ الْبِدَايَةَ، وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «١».

وَإِذَا أَضَفْتُ لِلْوَاحِدِ وَاحِدً آخَرَ يَكُونُ الْعَدَدُ اثْنَيْن، وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٢».

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى الاثْنَيْنِ يَصِيرُ الْعَدَدُ ثَلَاثَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٣» .

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى الثَّلَاثَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ أَرْبَعَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٤».

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى الأَرْبَعَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ خَمْسَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٥» .

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى الْخَمْسَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ سِتَّةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٦».

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى السِّتَّةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ سَبْعَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٧» .

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى السَّبْعَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ ثَمَانِيَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٨» .

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى الثَّمَانِيَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ تِسْعَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «٩» .

وَإِذَا أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى التِّسْعَةِ يَصِيرُ الْعَدَدُ عَشَرَةً. وَكَتَبَتِ الرَّقْمَ «١٠».

نَظَرَتْ «سُعَادُ» جَيِّدًا إِلَى الرَّقْمِ ١٠ الَّذِي كَتَبَتْهُ، وقَالَتْ لِنَفْسِهَا:

- الْقَلَمُ قَالَ إِنَّ الصِّفْرَ تَعْنِي لَا شَـيْءَ ، وأَنَا كَتَبْتُ الرَّقْمَ «عَشَرَةً» وَاحِدًا وعَلَى يَمِينِهِ «صِفْرٌ»..

هَلْ يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّ الْعَشَرَةَ وَاحِدٌ وَالَّذِي بِجَانِبِهِ لَا شَيْءَ؟

أَتَاهَا صَوْتُ الْقَلَمِ يَقُولُ:

- هَذَا صَحِيحٌ . الْعَشَرَةُ وَاحِدٌ وعَلَى يَمِينِهِ لَا شَيْءَ.

سَأَلَتْ «سُعَادُ» لِأَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَفْهَمَ ، وَقَالَتْ لِلْقَلَمِ:

- كَيْفَ وَالْعَشَرَةُ جَاءَتْ حِينَ أَضَفْتُ وَاحِدًا إِلَى التِّسْعَةِ؟

وَقَفَ الْقَلَمُ أَمَامَ «سُعَادَ»، وَرَاحَ يَشْرَحُ لَهَا وَيَقُولُ:

- لِأَنَّ الصِّفْرَ وَحْدَهُ لَا قِيمَةَ لَهُ، وَلَا فَائِدَةَ مِنْهُ، لَكِنْ حِينَ أَضَفْنَا وَاحِدًا إِلَى التِّسْعَةِ وَصَارَ الرَّقْمُ عَشَرَةً، جَاءَ الصِّفْرُ لِيَحْفَظَ مَكَانًا لِرَقْمٍ سَيَأْتِي حِينَ نُضِيفُ إِلَى الْعَشَرَةِ وَاحِدًا جَدِيدًا. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الصِّفْرَ لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ، لَكِنْ يَعْنِي عَدَمَ وُجُودِ عَدَدٍ.

هَزَّتْ «سُعَادُ» رَأْسَهَا وَهِيَ تَقُولُ :

- لَمْ أَفْهَمْ .

وَاصَلَ الْقَلَمُ الشَّرْحَ، وَقَالَ:

- يَعْنِي الْعَشَرَةُ صَارَتْ مِثْلَ الْوَاحِدِ، وَكَمَا أَنَّ الْوَاحِدَ هُوَ الْأَوَّلُ، وَكُلَّمَا زِدْنَا إِلَيْهِ وَاحِدًا زَادَ الْعَدَدُ. فَإِنَّ الْعَشَرَةَ هِيَ الأُولَى ـ هِيَ الأُخْرَى ـ وَالصِّفْرُ لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهُ يَحْجِزُ مَكَانًا لِلرَّقْمِ الَّذِي سَيَزِيدُ لِنَصِلَ إِلَى الْعَشَرَةِ الثَّانِيَةِ.

عَلَّقَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

- هَلْ تَقْصِدُ أَنَّهُ إِذَا زَادَ عَلَى الْعَشَرَةِ وَاحِدٌ فَإِنَّهُ يُوضَعُ مَكَانَ الصِّفْرِ؟ وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ صَارَ لَدَيْنَا عَشَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَوَاحِدٌ .

صَاحَ الْقَلَمُ فَرَحًا بِـ «سُعَادَ»، وَقَالَ:

- هَذَا صَحِيحٌ، وَنَقْرَؤُهُ إِحْدَى عَشَرَ .

سَأَلَتْ «سُعَادُ»، وَقَالَتْ :

- وَإِذَا أَضَفْنَا إِلَى الْوَاحِدِ وَاحِدًا آخَرَ؟

رَدَّ الْقَلَمُ وَقَالَ:

- يَصِيرُ لَدَيْنَا اثْنَا عَشَرَ، يَعْنِي «وَاحِد» وَعَلَى يَمِينِهِ «اثْنَان».

سَأَلَتْ «سُعَادُ» ثَانِيَةً، وقَالَتْ:

- وَحِينَ نَصِلُ إِلَى التِّسْعَةِ فَوْقَ الْعَشَرَةِ، نَقْرَؤُهَا تِسْعَةَ عَشَرَ؟

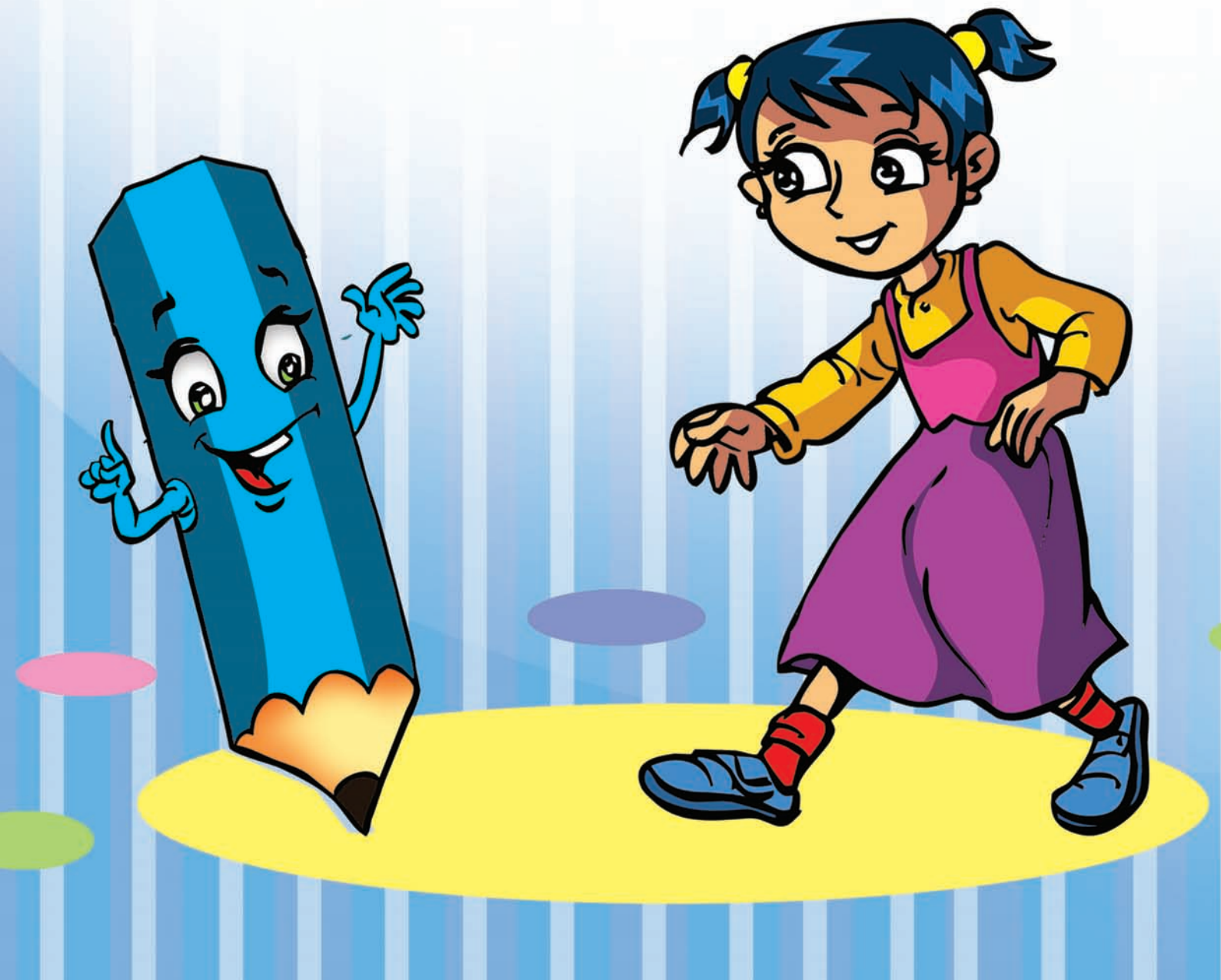

قَالَ الْقَلَمُ:

- نَعَمْ .

سَأَلَتْ ثَانِيَةً، وقَالَتْ:

- وإِذَا أَضَفْنَا وَاحِدًا جَدِيدًا إِلَى التِّسْعَةَ عَشَرَ؟

رَدَّ الْقَلَمُ فِي هُدُوءٍ، وَقَالَ:

- يَصِيرُ عِنْدَنَا عَشَرَتَانِ، وَاسْمُهُمَا عِشْرُونَ.

قَالَتْ «سُعَادُ» مُسْرِعَةً:

- وَنَكْتُبُهَا اثْنَيْنِ وَعَلَى يَمِينِهَا صِفْرٌ لَا قِيمَةَ لَهُ.

سَأَلَ الْقَلَمُ وَقَالَ:

- لِمَاذَا لَا قِيمَةَ لَهُ؟

أَجَابَتْ «سُعَادُ» وَقَالَتْ:

- لِأَنَّـهُ يَحْفَظُ مَكَانًا لِلرَّقْمِ الَّذِي سَيَأْتِي فَقَطْ.

زَادَتْ فَرْحَةُ الْقَلَمِ بِـ «سُعَادَ» الَّتِي فَهِمَتْ، وَرَاحَ يَكْتُبُ فِي الْكُرَّاسَةِ وَيَقُولُ:

- عَشَرَةٌ وَاحِدَةٌ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (١٠)
- عَشْرَتَانِ اسْمُهُمَا عِشْرُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٢٠)
- ثَلَاثُ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا ثَلَاثُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٣٠)
- أَرْبَعُ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا أَرْبَعُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٤٠)
- خَمْسُ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا خَمْسُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٥٠)
- سِتُّ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا سِتُّونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٦٠)
- سَبْعُ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا سَبْعُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٧٠)
- ثَمَانِي عَشَرَاتٍ اسْمُهَا ثَمَانُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٨٠)
- تِسْعُ عَشَرَاتٍ اسْمُهَا تِسْعُونَ نَكْتُبُهَا هَكَذَا (٩٠)

وَاعْتَدَلَ الْقَلَمُ وَقَالَ :

- أَمَّا الْعَشَرَةُ عَشَرَاتٍ فَاسْمُهَا مِئَةٌ؛ وَتُكْتَبُ «وَاحِد» وَعَلَى يَمِينِهِ صِفْرَانِ.

ثُمَّ رَبَّتَ عَلَى وَجْهِ «سُعَادَ» وَهُوَ يَقُولُ:

- سَأَتْرُكُكِ الآنَ حَتَّى تُذَاكِرِي مَا تَعَلَّمْنَاهُ.. ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكِ لِنُكْمِلَ حَدِيثَنَا.

تَرَكَ الْقَلَمُ «سُـعَادَ».. وَجَلَسَـتْ وَحْدَهَا تُرَاجِعُ مَا تَعَلَّمَتْـهُ وَتَكْتُبُ: وَاحِد.. اثْنَان.. ثَلَاثَة.. أَرْبَعَة .. خَمْسَة .. سِتَّة.. سَبْعَة.. ثَمَانِيَة .. تِسْعَة.. عَشَرَة.. عِشْرُون .. ثَلَاثُون.. أَرْبَعُون .. خَمْسُون.. سِتُّون .. سَبْعُون.. ثَمَانُون.. تِسْعُون.. مِئَة .